

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال

المسجد العتيق ببوسعادة -جامع النخلة-

- روبرتاج مصور -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام
والإتصال
تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة :
رقاد حنان

إعداد الطالب:
الباهي أيمن كمال الدين

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونصلي ونسلم على سيد النبيين وخاتم المرسلين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

نحمد الله ونشكره على جزيل نعمه وعظيم سلطانه على توفيقنا في انجاز هذا العمل المتواضع
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "رقاد حنان" نظير ما قدمته لنا من إرشادات
ونصائح خلال الموسم الدراسي

وإلى كل من ساعدنا وأمدنا بمعلومات تخص بحثنا الأكاديمي، ونخص بالذكر السيد سعيد
حبيشي

نتقدم بالشكر إلى المعلمين و الأساتذة والدكاترة الذين تتلمذنا على أيديهم وتشبعنا وارتوينا
بعلمهم طيلة مشوارنا الدراسي

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا الريبورتاج

الباهي أيمن كمال الدين



إهداء

إلى والدي الحبيبين أسأل الله أن يطيل في أعمارهما ويرزقهما طاعته والعمل بكتابه

إلى الجدة الغالية والحنون "العوافة فاطمة"

إلى الأعمام على قلبي إخوتي الكرام محمد وأميرة وفريال

حفظهم الله ووفقهم في حياتهم العلمية والعملية

إلى أسرتي الكبيرة "الباهي وخنشوش"

إلى قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

أهدي هذا العمل

الباهي أيمن كمال الدين

خطة الروبورتاج:

مقدمة

الإطار المنهجي:

- 01-فكرة الموضوع
- 02-أسباب إختيار الموضوع
- 03-أهمية الدراسة
- 04-أهداف الدراسة
- 05-النوع الصحفي المختار

الإطار النظري:

- 01-تعريف الروبورتاج
- 02-أنواع الروبورتاج
- 03-سمات الروبورتاج
- 04-خصائص الروبورتاج
- 05-بنية الروبورتاج

الإطار التطبيقي:

- مراحل إنجاز الروبورتاج
- 01- مرحلة ما قبل التصوير
 - التحضير
 - السينوبسيس
- 02- مرحلة التصوير
 - المعاينة
 - التصوير
 - المقابلات
- 03- مرحلة ما بعد التصوير
 - المشاهدة
 - التركيب
 - التعليق
 - الموسيقى
 - المزج
- 04-تصميم الشارة
 - شارة البداية
 - شارة النهاية
- 05-البطاقة الفنية للروبورتاج
- 06-التقطيع التقني
- الخاتمة

مقدمة

مقدمة :

يعتبر التراث المعماري جزءا مهما من أصالة وهوية الشعوب، فهو السبيل الأول للتعريف بهم.

وتعد العمارة الإسلامية أبرز ما تميز المدن العربية على وجه التحديد من مساجد ومدارس قرآنية

ولعل أهم المعالم الأثرية الدينية التي تزخر بها الجزائر ومدينة بوسعادة خصوصا هو المسجد العتيق أو كما يسمى بجامع النخلة، هذا المسجد الذي يمثل الركيزة الأساسية لمدينة السعادة الذي كان ولا زال قبلة لكل زائر لهذه المدينة العريقة .

يمثل مسجد سيدي ثامر مثالا للفن الإسلامي القديم، حيث يتميز بالطراز الأندلسي المميز والعمارة التقليدية لمنطقة الجزائر كما يوجد في المسجد العديد من البلاط الزخرفية الجميلة، والمنحوتات الرائعة التي تجعل المكان يمزج بين الدين والفن.

لهذا السبب، فإن دراسة المسجد العتيق تعد موضوعاً مثيراً للاهتمام، حيث يمكن استكشاف تاريخ المسجد والفن المعماري الأصيل

وفي داستنا هاته المعنونة ب"المسجد العتيق-جامع النخلة-" سنذكر بداياته كما سنتحدث عن أهميته الثقافية والتاريخية والفنية، بالإضافة إلى العوامل التي يجب الاهتمام بها للحفاظ على المسجد وتطويره للاستفادة منه كموروث ثقافي وسياحي مهم في الجزائر.

ولقد قسمنا موضوعنا إلى ثلاث أطر، إطار منهجي تضمن الحديث عن فكرة الموضوع و أسباب إختياره وأهمية الموضوع وأهدافه بالإضافة إلى النوع الصحفي المختار وإطار نظري عرفنا الروبرتاج من خلاله كما ذكرنا أنواعه وتصنيفاته،سماته وأهدافه وبنيته

أما الإطار التطبيقي فقد تناولنا فيه مراحل إنتاج الروبرتاج المصور.

الإطار المنهجي

فكرة الموضوع:

تكتسي المساجد طابعا دينيا وعقائديا فهي ركيزة الإسلام ودعائمه، ومنطلق الدعوة والانتصارات، فكانت اللبنة الأولى التي قام بها رسولنا الكريم محمد ﷺ عند هجرته إلى المدينة حيث قام ببناء أول مسجد للمسلمين.

قال الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا}

وفي الجزائر يوجد ما يفوق 20 ألف مسجد كل له صبغته وطبعته الخاصة، ومن بين هذه المساجد نجد المسجد العتيق أو كما يسمى بجامع النخلة الواقع بالمدينة القديمة لمدينة بوسعادة، الذي يحمل طابعا خاصا من حيث طريقة بناءه ومدة تعميره والأثر الذي ألقاه على سكان مدينة بوسعادة وحي سيدي ثامر بشكل خاص.

وتهدف دراستنا لهذا الموضوع الى إلقاء الضوء على جانب من الموروث الحضاري والديني لمدينة بوسعادة والمتمثل في مسجد النخلة الذي عمر لأكثر من 06 قرون لنتحدث عن بداياته الأولى وكيف تم بناءه وأهم رواده .

أسباب إختيار الموضوع:

إختيارنا لهذا الموضوع كان لعدة أسباب منها الذاتية والموضوعية والتي نذكر منها:

أسباب ذاتية:

- 1- الإهتمام والميول الشخصي بالمجال الإعلامي
- 2- إرتباط هذا الموضوع بمجال تخصصنا(السمعي البصري) وهذا من خلال إعداد الروبرتاج
- 3- الرغبة في تحقيق الخبرة المهنية وتطبيق تقنيات العمل الصحفي ميدانيا
- 4-قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا
- 5-باعتبارنا من مدينة بوسعادة أردنا أن نعرف بالمسجد العتيق هذا المعلم الديني الذي يعتبر من أقدم المساجد في المدينة لنسلط الضوء عليه خاصة وأنه يستحق التعريف والترويج له

أسباب موضوعية:

- 1- عدم وجود أعمال سابقة حول هذا الموضوع وبهذا الشكل الإعلامي
- 2- إثراء معارفنا والتعرف على التقنيات المستعملة في المجال السمعي البصري
- 3- زيادة رصيدنا المعرفي وتقريب الصورة الذهنية من الواقع

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة بالدرجة الأولى إلى طبيعة الموضوع حيث يعرض الروبورتاج المصور أهم وأبرز معلم ديني وتاريخي بمدينة بوسعادة وهو المسجد العتيق (جامع النخلة)، ومن خلال هذا الروبورتاج سنظهر الأهمية الاقتصادية والتاريخية لهذا المسجد الذي أصبح القبة الأولى للزائرين الجدد لمدينة بوسعادة.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الى تحقيق مايلي:

*تزويد المكتبة الجامعية بقسم علوم الإعلام والإتصال بنوع جديد ومختلف من الروبورتاجات .

*التعريف بجامع النخلة بجامعة محمد بوضياف

*تنمية قطاع السياحة بالجزائر

*تحديد الأهمية الاقتصادية والتاريخية ومايجلبه هذا المعلم الديني

*الخروج بموضوع جديد لم يتم التطرق إليه من قبل.

النوع الصحفي المختار:

إخترنا موضوع دراستنا على شكل روبورتاج وهذا لما يقدمه من معلومات واضحة من خلال الصوت والصورة ،مما يجعل المشاهد على إتصال مباشر بالموضوع وهكذا تسهل عملية فهمه للرسالة الموجهة.

الإطار النظري

تعريف الروبرتاج:

إن كلمة روبرتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي « REPORT » والتي أشتق منها اسم « REPORTER » أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى «إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله» (لعياضي،2007،الصفحات129) أما لغة : استطلع، يستطلع، استطلاع، استطلاعاً .
استطلع رأيه : نظر ما هو ، واستطلع الشيء : طلب معرفته .
● يطلق على أحد الفنون الصحفية المعروفة التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة.

● كما يقول الدكتور سامي ذبيان بأنه «تصوير بالكلمات، تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا»

● هو مراقبة عمليات و تطورات الواقع من أصلها و منشأها، و تكوينها وتطوراتها، بحيث تحمل الكاميرا إلى المشاهدين صورة الحاضر، وتخلق قوة تأثير الحضور الناجمة عن المشاركة. هذا التأثير الذي يعبر عن نفسه بأقصى قدر من

القوة و الوضوح، لا يستطيع أن تحققه أية وسيلة إعلام جماهيرية أخرى بأي معدل أو مقياس في مجال العواطف وهو الذي نسميه قوة تأثير الحضور أو المشاركة، والتي يجب أن ينظر إليها كإحدى السمات الأساسية للروبرتاج كنوع صحفي

● هو البحث النشط والمباشر في تناول الأنباء، ويتم ذلك بطرق مختلفة إذا كان الحدث مرتقبا أو مفاجئا

● وقد جاء تعريف الروبرتاج في قاموس Larousse بأنه : « مادة صحفية في الجريدة تكتب بناء على تحقيق قام به المخبر صحفي »

● الروبرتاج نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء عليها، ويتمتع بقدر كبير من الجمالية، الأسلوب وقوة التأثير.

● هو عمل ميداني بالأساس فيه ينتقل الصحفي إلى مكان الأحداث و توجد تقنية لكتابة الروبرتاج وهي تشمل تجميع المعلومات اللازمة حول المواضيع ثم الاعتماد على الوصف وتوظيف الحوارات .

● يعتبر الروبرتاج فنا من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الصحفية الإخبارية

حيث يتم من خلاله تصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، كما يعد الروبرتاج نوعا صحفيا مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية ، بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الإجتماعية والإقتصادية

والثقافية التي تشكل أرضية الواقع الذي ينقله الروبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر من جمالية الأسلوب وشفافيته وبمقدرته على التأثير (خضور، 1986، الصفحات 60)

أنواع الروبورتاج

هناك عدة تصنيفات وأنواع للروبورتاج وهي:

التصنيف الأول: روبورتاج مباشر وغير مباشر

1 - روبورتاج مباشر

هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجه، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها،

2 - روبورتاج غير مباشر

هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن الروبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة، إنما من إنتاج غيرها غير أن هذا التصنيف ليس هاما، ما دام الروبورتاج المباشر أو غير المباشر يبقى يحمل المواصفات الضرورية.

التصنيف الثاني: روبورتاج يرتبط بالحدث وروبورتاج يرتبط بالموضوع

1 - روبورتاج يرتبط بالحدث

هو ذلك الروبورتاج الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية، أو مظاهرات عمالية، أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أو وزير معين على أن يكون موضوعه هنا يرتكز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة، والظروف المحيطة بها، ويصف الأماكن التي زارها رئيس الحكومة، وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها و هذا النوع من أنواع الروبورتاج يختلف عن التقرير الحي، لأن التقرير الحي يقوم بموجبه الصحفي بسرد وقائع الزيارة، أو وقائع الندوة الصحفية، وقد يصف في بعض الأحيان، إلا أن الوصف ليس همه الأساسي. لكن الوصف في الروبورتاج قضية أساسية.

لكن هذا النوع من الروبورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها وتنفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى، فالصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية

للعواطف والمشاعر، ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق.
(لعقاب، 2006، الصفحات 76 و 87)

2 - روبورتاج يرتبط بالموضوع

إن أشهر أنواع الروبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات، وهي عادة روبورتاجات غير أنبية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الروبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة، والبيئة، وحوادث المرور، والمدن، والقرى، والمناطق السياحية، والمنشآت، وغيرها من المواضيع، أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان، أو مؤسسة وغيرها.

وعادة ما يكون هذا النوع من الروبورتاجات أطول من المساحة أو المدة الزمنية من الروبورتاج المرتبط بالحدث.

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع

يحتوي هذا التصنيف على عدة أنواع من الروبورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

- روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية، والأحداث، والوقائع التي لها علاقة بالسياسة، مثل قضايا الأمن، والإرهاب، وغيرها.

- روبورتاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة والمرأة والبطالة، والمخدرات، والتشرد، وما إلى ذلك.

- روبورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية، إلخ.

- روبورتاج سياحي: وهو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية، وغيرها.

- روبورتاج قضائي: وهو نوع من الروبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية. ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الروبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

- روبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين والمشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

- روبرتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الروبورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل الحروب، والتوترات، والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية، وغيرها.

سمات الروبورتاج:

- 1 - يجعل القارئ يعيش الأحداث الحية كما رآها وسمعها (رزاق، 2009، الصفحات 181)
- 2 - يقدم آراء وأفكارا وانطباعات ومواقف لشهود الحدث المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي له.
- 3 - محرر الروبورتاج الناجح، هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبعته الجديدة.
- 4 - يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، كما يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها .
- 5 - يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من إهتمامه بالحدث في حد ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث

خصائص الروبورتاج:

- 1- الروبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور، ويجعله يعيش ما عاشه. (لعياضي، 2007، الصفحات 140)
- 2 - الروبورتاج يتضمن جانبا ذاتيا، بكل تأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، و يتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها.
- 3 - يجسد الروبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية، فمن هذا المنطلق، يعد هذا النوع الصحفي شكلا أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو صيل في الواقع، خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا و تنوعا.
- 4 - إن لغة الروبورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة: كلمات ملموسة وعملية وصائبة. وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها، وجملة من استشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث أو الوضعية للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية.

- 5 - الربورتاج لا يبرهن، بل يقدم ما يجعل الجمهور يشعر. يستعين بالتفاصيل لكشف حالات نفسية وأوضاع. ولا يعمل على إبراز مفاهيم أو إنتاجها.
- 6 - يركز الربورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته؛ بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث
- 7 - يعتمد الوصف والسردي الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع.
- 8 - يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد وبعده نقديا للأشياء والأفعال، كما يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الاخبار وعناصرها.
- 9 - يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركين في السيرة الاجتماعية.
- 10 - يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.
- 11 - يصور فن الربورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية سمعية، بصرية، مكتوبة، إلكترونية فهو أقرب للواقعية، بذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد، ويترك هامشا ومتسعا لإبداء التوجيهات بطريقة غير مباشرة. (رزاق، 2008، ص102)
- 12 - لا يكتفي الربورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص، لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي لا يملكها كل صحفي، فيسجل ما يراه ويسمعه

بنية الربورتاج :

الربورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق سواء كان في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية ، حيث يتكون كغيره من الأنواع الصحفية من مقدمة ، جسم ، خاتمة ، إلا أنه يظل عملا إبداعيا قبل كل شيء ، لأنه يرتبط بإبداع الصحفي في حد ذاته، لذلك يجب عند إعداد الربورتاج مراعاة مايلي :

1-العنوان: يعتبر العنوان واجهة الربورتاج ، حيث له قدر من الأهمية تجعل الجمهور يتابعه لنهايته ، لذلك فإن اختياره حساس جدا ، ويكون في الغالب جملة وضعية تعبر بصدق وشفافية عن مضمونه .

2-المقدمة : و يجب أن تكون مقدمة الربورتاج وليدة الإبداع الصحفي ، بحيث تسمح للمتتبع بالدخول في موضوع الربورتاج دون شعور منه .

3-الجسم : نظرا لأن الربورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب لأنه يسعى في الجسم لتصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو ، مركزا على جوانب الزمان و المكان الفاعلين فيها ، و بأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال ، يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهد ، فتركيز الربورتاج على العناصر الدرامية تجعل المتتبع و كأنه يعيش اللحظة ، لحظة القيام بالربورتاج . (ساعد،2012،الصفحات145)

4-الخاتمة : تختلف خاتمة الربورتاج حسب الوسيلة ، ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلوقة أو مفتوحة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات قارئ الربورتاج ، أما في الصحافة المتلفزة لا تخرج الخاتمة عن السياق الزماني و المكاني للموضوع ، حيث هي الصورة التي يختم بها الصحفي عمله

الإطار التطبيقي

مراحل إعداد الروبورتاج

■ 1- مرحلة ما قبل التصوير

1-التحضير:تعد مرحلة التحضير من أهم مراحل العمل ,فهي تعتبر بمثابة نقطة البداية أو النقطة الأساسية إعتدنا في هذه المرحلة على مخطوطات قديمة تخص تاريخ المدينة القديمة (بوسعادة) بالإضافة إلى مراجع ساعدتنا في جمع المعلومات الأولية عن المسجد العتيق، كما اعتمدنا على معلومات من طرف مختصين في التاريخ حيث اتصلنا بهم من أجل إجراء مقابلات مصورة وقد لبوا الطلب .

2-السينوبسيس :إن الفكرة الرئيسية التي تدور حول هذا الموضوع المصور هو التعريف بالمسجد العتيق (جامع النخلة)،الذي يمثل الباب الرئيسي لمدينة بوسعادة ،والوجهة الأولى لجل الزائرين لهذه المدينة العريقة.

وفي هذا الروبورتاج نحن بصدد أن ننقل الصورة الواقعية للمسجد العتيق،لنقدم صورة تعريفية عنه ونقدم وصفا شاملا منذ بداياته الأولى إلى غاية يومنا هذا.

■ 2-مرحلة التصوير

1-المعاينة :بعد اختيار الموضوع و الموافقة عليه من طرف إدارة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المسيلة، قمنا بمناقشة طريقة العمل مع الأستاذ المشرف و الخطوات الواجب اتخاذها ،حيث قمنا في بادئ الأمر بجمع المعلومات و الإحاطة بالموضوع ، و اختيار الأشخاص المناسبين وضبط المواعيد معهم.

2-التصوير: بعد عملية التحضير و الاستعداد و المعاينة لجميع المعلومات و ما توصلنا إليه، باشرنا بعملية التصوير.

3-المقابلات:

1-في يوم 06 ماي 2023 على الساعة 13:30 :مقابلة مع السيد حبيشي السعيد باحث في التاريخ والسياحة في بوسعادة ،دامت مدة التصوير 06 دقائق و 42 ثانية.

2- في يوم 06 ماي 2023 على الساعة 14:20 :مقابلة مع السيد مجيدي لخضر عميد أئمة مدينة بوسعادة ،دامت مدة التصوير 05 دقائق و 56 ثانية.

3-في يوم 12 ماي 2023 على الساعة 21:57:مقابلة مع السيد عبد الدايم عز الدين دكتور بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وخطيب سابق بجامع النخلة،دامت مدة التصوير 02 دقائق و 28 ثانية.

4--في يوم 12 ماي 2023 على الساعة 22:19:مقابلة مع السيد جعيو محمد أستاذ متقاعد،دامت مدة التصوير 03 دقائق و 30 ثانية.

■3-مرحلة ما بعد التصوير:

1-المشاهدة:هي معاينة المادة المصورة عدة مرات وتحديد اللقطات المناسبة من حيث الشكل و المضمون وكذا المقابلات وهذا تمهيدا لعمليتي التركيب و المزج ويتم ذلك من خلال تحويل شريط فيديو الى قرص مضغوط ومشاهدة المادة المصورة على الكمبيوتر.

2-التركيب :عملية التركيب تعد من أعقد واهم المراحل، وعليه يتوقف نجاح أو فشل اي منتج سمعي بصري، والتركيب عملية تقنية يقوم بها المركب، وهي تعني تجميع اللقطات وربطها ببعضها البعض وفق خطة محكمة، مع مراعاة تسلسل الموضوع.

3-التعليق:

نص التعليق

بوسعادة مدينة الضوء والسعادة،أو كما يعرف ببوابة الصحراء أو مدينة النخيل.

تقع مدينة بوسعادة في الجنوب الشرقي للجزائر وتبعد عن العاصمة ب242 كلم، متربعة على مساحة تفوق 249 كلم².

تعتبر أول واحة في الطريق بين شمال و جنوب البلاد،مدينة غنية بطبيعتها الخلابة وبتاريخها العريق وبأصالة وطيبة سكانها.

ولقد ظهرت ببوسعادة معالم تاريخية وإسلامية ميزتها عن مختلف المدن الأخرى، فعلى غرار المعالم الأثرية التي لازالت شاهدة على تعاقب الأزمنة والأجيال، تبقى المعالم التي شيدها المسلمون أبرز ما يفتخرون به على غرار المساجد الإسلامية.

ولعل أبرز المعالم الدينية التي تميز مدينة بوسعادة هو المسجد العتيق او جامع النخلة أو مسجد القصر او كما يعرف بمسجد سيدي ثامر.

هذا المسجد الذي يمثل النواة الأولى لمدينة بوسعادة والذي بفضلله توسعت المدينة و بنيت باقي المساجد تأسس سنة 795 هجرية الموافق ل1394 ميلادي بمدة زمنية فاقت 6 قرون على يد الولي الصالح سيدي محمد بن ثامر الإدريسي الأكبر رفقة الشيخ سيدي سليمان بن عبد الرحمان وقد بني في مكان مرتفع يطل على الواحات والمسطحات المائية .

مقابلة مع السيد لخضر مجيدي عميد أئمة مدينة بوسعادة

يحمل المسجد عدة تسميات من أبرزها مسجد سيدي ثامر نسبة إلى مؤسسه الأصلي سيدي ثامر كما سمي بمسجد القصر لأنه بني على أنقاض قصر روماني يدعى "بوفادا"، ويدعى بجامع النخلة نسبة إلى نخلة قديمة كانت تتوسطه.

مقابلة السيد السعيد حبيشي باحث في التاريخ مكلف بالثقافة

للمسجد هندسة معمارية خاصة تميزه عن بقية المساجد فهو مشيد بمواد تقليدية من الطين والحجر والجير والطوب أما سقفه فهو من أشجار العرعار و جذوع النخل وهو إلى حد الآن محتفظ بصلابته حيث يعد نموذجا فريدا للعمارة الإسلامية

مقابلة السيد السعيد حبيشي باحث في التاريخ مكلف بالثقافة

وللمسجد بابان ،باب من ناحية الشمال يصله بالمائضة التي يتوضأ منها المصلين،أما الباب الثاني فهو من ناحية الجنوب وعند مدخله ثلاث كتاتيب قرآنية .

مقابلة مع السيد لخضر مجيدي عميد أئمة مدينة بوسعادة

ولقد طرأ على المسجد عدة ترميمات بفعل تعاقب السنين ولعل آخرها يعود لسنة 1982 حيث تم إضافة جزء خلفي للمسجد يشمل على بيت وضوء وقاعة صلاة خاصة بالنساء وأخرى تابعة للرجال.

مقابلة السيد السعيد حبيشي باحث في التاريخ مكلف بالثقافة

ولقد تداول على إمامة المسجد عدة خطباء نذكر منهم :

الإمام سي بوبكر بن حامد

الشيخ عمر بن محمد بن النوي

الشيخ بن شبيرة

الشيخ بن سالم بن عبد الله بن الحاج

الشيخ والي الحاج الطيب

مقابلة مع السيد لخضر مجيدي عميد أئمة مدينة بوسعادة

ولا زال المسجد العتيق يحتفظ بجاذبيته إلى اليوم، فقد كان منارة تشع بالنور والمعارف ومنبرا للإصلاح الإجتماعي، مكانته التاريخية جعلته القبلة المقصودة للمصلين، حيث كانت ولا زالت تقام فيه مختلف المناسبات والأعياد والحفلات والمسابقات العلمية والدينية بالشكل الذي يليق بتاريخه وعراقته الأصيلة

مقابلة مع السيد جعيو محمد أستاذ متقاعد وأحد أعيان حي القصر

ولا تكمن أهمية المسجد العتيق، فقط في كونه فضاء دينيا للصلاة والروحانيات، بقدر ما في كونه جامعة ومركزا علميا مشعاعا، وما يلعبه من دور تعليمي وتربوي وثقافي ومايلقيه من أثر على مرتاديه وقاطني حي القصر

مقابلة مع السيد عز الدين عبد الدايم أستاذ محاضر بجامعة المسيلة قسم العلوم الإسلامية وخطيب سابق بالمسجد العتيق

ونظرا للقيمة التاريخية والعمرانية التي تميز بها هذا المسجد فقد صنف من طرف منظمة اليونسكو العالمية كصرح معماري أصيل للآثار العربية والإسلامية

المسجد العتيق هو مجمع معماري كبير يضم أجمل المباني الإسلامية العربية، هذا المكان الحي مستمر في العطاء الحضاري والبعث الروحي والسكينة بالإضافة إلى مايمثله من طراز معماري يجمع مدارس الفن الإسلامي عبر الزمن

4-الموسيقى: تعتبر الموسيقى عنصراً من أهم العناصر في اللغة السينمائية وهي بذلك تزيد في الربورتاج الى جانب المؤثرات الصوتية الأخرى و التعليق روعة وجمال وعليه جاءت الموسيقى عبارة عن مقطوعات من الموسيقى التصويرية التي تتلاءم مع الموضوع المختار لما يحتويه الشريط من الصور والموسيقى التي تعطي نفساً للمعلق والمشاهد على حد سواء الإحساس والتجانس الروحي للموضوع.

5-المزج: هو آخر مراحل الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى دقة والحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت وبالأحرى هي عملية ادخال الصوت او عدة أصوات على الصورة مثل الموسيقى والتعليق والمؤثرات الصوتية واحداث طبيعية ومزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة تزامن فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد

شارة البداية :

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

يقدم :

المسجد العتيق ببوسعادة
" جامع النخلة "

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: سمعي بصري

إعداد و تقديم

الباهي أيمن كمال الدين

اشراف الأستاذة

رقاد حنان

السنة الجامعية

2023/2022

شارة النهاية :

كنتم قد تابعتم:

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت عنوان:

المسجد العتيق ببوسعادة

"جامع النخلة"

تعليق:

الباهي أيمن كمال الدين

تصوير:

أبو بكر بوخروبة

اسماعيل طيباوي

محمد معروف

تركيب:

زهير عيش

السنة الجامعية:

2023/2022

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا الرپورتاج

البطاقة الفنية للروبوتاج:

العنوان : المسجد العتيق ببوسعادة "جامع النخلة"

التقنية المستعملة : روبورتاج مصور.

النوع : روبورتاج سياحي.

المدة : 11 دقيقة و 14 ثانية

إعداد و تقديم : الباهي أيمن كمال الدين

إشراف الأستاذ : رقاد حنان

أماكن التصوير : المسجد العتيق وماجاوره (مدينة بوسعادة)

نوع الكاميرا: **Canon 5d mark 2/ Canon 5d mark 4/Nikon D 5300**

الصوت : الباهي أيمن كمال الدين

تاريخ الانجاز: 28/05/2023

الجمهور المستهدف : عام

السنة الجامعية: 2022/2023.

التقطيع الفني

التقطيع الفني						
شريط الصوت			شريط الصور			
الرقم	اللقطة	نوع اللقطة	المدة	التعليق	الموسيقى	الضوضاء
01	شارة البداية (لقطات متنوعة لجامعة المسيلة)		30 ثانية		عربية	
02	صورة لوسط مدينة بوسعادة	عامة	08 ثواني		عربية	
03	صورة للأحياء القديمة بمدينة بوسعادة(1)	عامة	04 ثواني	بوسعادة مدينة الضوء والسعادة...	عربية	
04	صورة وادي بوسعادة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	03 ثواني	أو كما يعرف ببوابة الصحراء...	عربية	
05	خريطة الجزائر	زوم أمامي	04 ثواني	تقع مدينة بوسعادة...	عربية	

06	صورة المسجد الأعظم	عامة	04 ثواني	وتبعد عن الجزائر العاصمة...	عربية
07	صورة لحي الموامين	عامة	06 ثواني	متربعة على مساحة تفوق...	عربية
08	صورة نخيل وادي بوسعادة	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	04 ثواني	تعتبر أول واحة في الطريق...	عربية
09	صورة لبستان ببوسعادة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	04 ثواني	مدينة غنية بطبيعتها الخلابة...	عربية
10	صورة لأشخاص بمقهي	مقربة	03 ثواني	وبأصالة وطيبة سكانها	عربية
11	صورة طاحونة فيريرو(1)	زوم خلفي	03 ثواني	ولقد ظهرت بمدينة بوسعادة...	عربية
12	صورة طاحونة فيريرو(2)	عامة	03 ثواني	ميزتها عن مختلف المدن الأخرى...	عربية
13	صورة برج الساعة	زوم أمامي	02 ثواني	فعلى غرار المعالم الأثرية...	عربية
14	صورة لمدخل زاوية الهامل	لقطة مقربة	03 ثواني		عربية

	عربية	تبقى المعالم التي شيدها المسلمون...	02 ثواني	عامة	صورة لمسجد عبد الله بن مسعود	15
	عربية	أبرز ما يفتخرون به على غرار المساجد...	04 ثواني	سماوية	صورة للمسجد الكبير ببوسعادة	16
	عربية	ولعل أبرز المعالم...	02 ثواني	ثابتة	صورة للمائضة القديمة للمسجد العتيق	17
	عربية	التي تميز مدينة بوسعادة...	02 ثواني	بانورامية من اليمين إلى اليسار	صور متنوعة لمدينة بوسعادة	18
	عربية	هو المسجد العتيق...	02 ثواني	عامة	لوحة إعلامية للمسجد العتيق	19
	عربية	أو جامع النخلة...	02 ثواني	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	صورة النخلة بمدخل المسجد العتيق	20
	عربية	أو مسجد القصر...	02 ثواني	مقربة	صورة الباب الرئيسي للمسجد العتيق	21

عربية	أو كما يعرف بمسجد سيدي ثامر	03 ثواني	زوم أمامي	صورة للباب الخلفي للمسجد العتيق	22
عربية	هذا المسجد الذي يمثل...	05 ثواني	مقربة	صورة لقبة المسجد	23
عربية	والذي بفضلها توسعت المدينة...	03 ثواني	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صور متنوعة لمدينة بوسعادة	24
عربية	تأسس سنة 795هـ الموافق ...	06 ثواني	مقربة	صورة لسطح المسجد	25
عربية	بمدة زمنية فاقت ...	04 ثواني	مقربة	صورة لبهو المسجد	26
عربية	وقد بني في مكان مرتفع...	05 ثواني	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صور للأحياء القديمة بمدينة بوسعادة (2)	27
	أما في مدينة بوسعادة...	37 ثانية	متوسطة	مقابلة مع لخضر مجيدي عميد أئمة بوسعادة	28
عربية	يحمل المسجد عدة تسميات...	06 ثواني	عامة	دخول أحد المصلين إلى المسجد	29

	عربية	كما سمي بمسجد القصر...	02 ثواني	مقربة	صورة لرف قرآني	30
		هذا المسجد سيدي ثامر...	16 ثانية	متوسطة	مقابلة مع السعيد حبيشي باحث في التاريخ	31
	عربية	للمسجد هندسة معمارية خاصة...	03 ثواني	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	صورة للمدخل الرئيسي للمسجد العتيق	32
	عربية	فهو مشيد بمواد تقليدية...	06 ثواني	ثابتة	صور معمار المسجد العتيق (1)	33
	عربية	وهو إلى حد الآن محتفظ بصلابته...	08 ثواني	عامة	صور معمار المسجد العتيق (2)	34
	عربية	التي يتوضأ منها المصلين...	02 ثواني	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صورة لبيت الوضوء بالمسجد العتيق	35
	عربية	وعند مدخله 3 كتاتيب قرآنية...	04 ثواني	بانورامية من اليمين إلى اليسار	صورة لغرفة تدريس القرآن (1)	36

		هذا المسجد العتيق لحد الآن...	18 ثانية	متوسطة	مقابلة مع لخضر مجيدي عميد أئمة بوسعادة	37
	عربية		09 ثواني	عامة	صور لأشخاص يتلون الحزب الراتب	38
	عربية	حيث تم إضافة جزء خلفي...	06 ثواني	زوم خلفي	صور معمار المسجد العتيق (3)	39
	عربية	وقاعة صلاة خاصة بالنساء...	03 ثواني	بانورامية من اليمين إلى اليسار	صورة لقاعة الصلاة الخاصة بالنساء	40
	عربية	و أخرى تابعة للرجال...	02 ثواني	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صورة لقاعة الصلاة (2) الخاصة بالرجال	41
		ترميم المسجد اليوم بعد...	29 ثانية	متوسطة	مقابلة مع السعيد حبيشي باحث في التاريخ	42

	عربية	ولقد تداول على إمامة المسجد...	06 ثواني	مقربة	صورة محراب المسجد	43
	عربية	الإمام بوبكر بن حامد والشيخ...	13 ثانية	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	صورة لأئمة تداولوا على إمامة المسجد العتيق	44
		هذا المسجد تعاقب عليه أئمة كثر...	31 ثانية	متوسطة	مقابلة مع لخضر مجيدي	45
	عربية	فقد كان منارة تشع بالنور والمعارف	03 ثواني	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	صورة لسقف المسجد العتيق	46
	عربية	ومنبرا للإصلاح الإجتماعي...	03 ثواني	مقربة	صورة لشخص يتلو كتاب الله	47
	عربية	مكانته التاريخية جعلته القبلة...	04 ثواني	مقربة	صورة لشخص يصلي	48
		المسجد يحتفل فيه...	01 دقيقة و 35 ثانية	متوسطة	مقابلة مع محمد جعيو أستاذ متقاعد	49

	عربية	وما يلعبه من دور تربوي وتعليمي...	05 ثواني	ثابتة	صورة لطلبة يدرسون العلوم القرآنية	50
		نحن في المسجد العتيق ...	01 دقيقة و 06 ثواني	متوسطة	مقابلة مع عز الدين عبد الدايم خطيب سابق بالمسجد	51
	عربية	فقد صنف من طرف منظمة اليونيسكو...	03 ثواني	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صورة لغرفة تدريس القرآن (2)	52
	عربية	كصرح معماري أصيل...	05 ثواني	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صورة للكتابيب القرآنية الثلاث	53
	عربية	هذا المكان الحي مستمر...	09 ثواني	مقربة	صورة للمصاييح المنيرة بالمسجد	54
	عربية	يجمع مدارس الفن الإسلامي عبر الزمن	03 ثواني	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	صورة للقرآن الكريم	55
	عربية		22 ثانية		شارة النهائية	56

المدة الاجمالية

08 دقائق و 32 ثانية

الخاتمة

الخاتمة

بفضل من الله وتوفيقه تم إعداد هذا البحث "المسجد العتيق ببوسعادة-جامع النخلة"، وقد عرضنا فيه أهم المحطات الرئيسية للمسجد العتيق من تاريخ بناءه، إلى عمارته الإسلامية وصولاً إلى الأئمة الذين تعاقبوا عليه ودوره التعليمي والتربوي

لذا من الواجب الإهتمام بهذا التراث الحضاري والديني بالمتابعة الدائمة ومحاولة تنمية السياحة الدينية بالجزائر من خلال هذا المعلم التاريخي

نتمنى من الله أن نكون قد وفقنا في عرض هذا الموضوع الأكاديمي وفق الأسس العلمية المضبوطة ونرجو أن تكون هاته الدراسة بداية متواضعة تتلوها دراسات وبحوث في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- لعياضي نصر الدين، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2017.
- 2- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الكتب والوثائق، الجزائر، 2012.
- 3- لعقاب محمد، الصحفي الناجح، دار هومة، ط2، الجزائر، 2006.
- 4- رزاق عبد العالي، التقارير الإعلامية، الصور الفيلمية، التحقيق، الحدث، دار الصباح الجديد، ط1، 2008.
- 5- خضور أديب، أدبيات الصحافة، مطبعة الدواوي، دمشق، 1986.

فهرس المواضيع

فهرس المواضيع

فهرس المحتويات	
	شكر و عرفان
	الإهداء
7	مقدمة
الإطار المنهجي	
9	1-فكرة الموضوع
9	2- أسباب اختيار الموضوع
10	2-1 الأسباب الذاتية
10	2-2- الأسباب الموضوعية
10	3- أهمية الدراسة
10	4-أهداف الدراسة
10	5- النوع الصحفي المختار
الإطار النظري	
12	تعريف الروبورتاج
13	أنواع الروبورتاج
15	سمات الروبورتاج
16	خصائص الروبورتاج
17	بنية الروبورتاج
الإطار التطبيقي	
19	مراحل إنجاز الروبورتاج
19	1- مرحلة ما قبل التصوير
19	التحضير
19	السينوبسيس
19	2- مرحلة التصوير
19	المعاينة
19	التصوير
20	المقابلات
21	3-مرحلة ما بعد التصوير
21	المشاهدة
21	التركيب
22	التعليق
26	الموسيقى
26	المزج
27	4- تصميم الشارة
27	شارة البداية

28	شارة النهاية
29	5- البطاقة الفنية للربورتاج
30	6- التقطيع التقني
39	الخاتمة
	قائمة المصادر و المراجع